

## شرح سبل السلام ( 42 ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - [00:00:00](#) يتفاءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد - [00:00:20](#) صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا في مادة الفقه في هذه الليلة وموعدنا ان شاء الله تعالى في هذه الليلة مع - [00:00:40](#) باب المسح على الخفين وهو الباب الخامس. ولكن قبل ان نبدأ في شرح هذا الباب. نتكلم باختصار عن كيفية الوضوء لان هذا هو الباب الذي آآ سبق معنا قبل آآ الباب المسح على كفيه فاذا ذكر - [00:01:00](#) وكيفية الوضوء ثم نسأل قليلا من الاسئلة حولها. ثم نبدأ ان شاء الله في شرح درسنا الجديد وحتى يكون معنا وقت ان شاء الله نكتب ما شرحناه. تقنية الوضوء كما قلنا النية لابد ان تكون - [00:01:20](#) حاضرة في قلبك في كل عمل من الاعمال التي تتقرب بها الى الله عز وجل. انما الاعمال بالنيات فيستحضر الانسان في قلبه نية الوضوء دون ان يتلفظ بها. ثم يستاك اذا كان معه سواك. ثم يقول - [00:01:40](#) بسم الله ويغسل كفيه مع تخليل الاصابع هكذا. ثم المضمضة استنشاق والمضمضة والاستنشاق ايا كانت المضمضة والاستنشاق فقد جئت بالواجب ولكن السنة ان مضمضة وتستنشق من حفنة واحدة تفعل ذلك ثلاث مرات. كما قلنا لان هذا هو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم - [00:02:00](#) ان يأخذ الانسان الماء بكفه ثم يتمضمض وما تبقى يستنشق به ثم يستنثر باليد اليسرى. يفعل هذه مرة ثم يفعل مثل الثانية والثالثة ثم يغسل وجهه من منبت الشعر الى الحنجرة طولا ومن وتد الاذن اليمينى الى اليسرى - [00:02:30](#) ثلاث مرات ثم يغسل يديه من اطراف الاصابع الى المرفقين ثلاث مرات اليمينى ثم اليسرى ثم يمسح رأسه مرة واحدة يدبر ويقبل وبنفس المسحة ويجوز ماء جديد يمسح اذنيه هكذا من الداخل ومن الخارج هكذا ثم يغسل رجليه الى الكعبين ويخلل بين اصابع الرجلين ثم يقول - [00:02:50](#) اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. هذا هو الوضوء الذي جاء - [00:03:20](#) الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودرسناه وعشنا معه قبل رمضان. لو سألنا الان وقلنا هل ورد هناك ادعية على الوضوء غير التسمية في اوله والتشهد في اخره؟ ها؟ لم يرد. دون - [00:03:40](#) احاديث لكن فيها ضعف وهناك ادعية ابتدعها الناس لكن ما ثبت الا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في اوله بسم الله وفي اخره التشهد كما اه سمعتم اسأل بالنسبة للمضمضة والاستنشاق حكمها - [00:04:00](#) واجبة في الغسل والوضوء ام في الغسل فقط دون الوضوء ام في الوضوء دون الغسل؟ في الغسل والوضوء. طيب تخليل اللحية واصابع اليدين والرجلين. تخليل واجب ام سنة سنة واجب اختلفنا لسه قبل رمضان ممر الشهرين. يا سنة يا واجب. ها؟ واجب - [00:04:20](#)

واجب واجب اللي قالوا سنة بطلوا يرفعوا ايديهم اذا واجب. طب شو الدليل على الوجوب وخلل بين الاصابع وخلل اي نعم هذا بالنسبة للاصابع اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً. فهنا وخلل والامر بالوجوب الا لقرينة تصرفه الى الاستحباب ما في قرينة - [00:04:50](#)

تخليل اللحية شو الدليل على اه انها واجب احسنت. هذا الدليل على وجوب تقليل اللحية. طيب بالنسبة لتقديم اليمنى على اليسرى في الوضوء سنة شو الدليل على السننية احسنت هذا دليل على السننية لكن مين يوضح لي اكثر - [00:05:20](#)  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان آآ يحب التيامن يفعل يعني يعطي باليمنى وياخذ باليمنى فهو فعل فقط فهو ايش فعل والفعل يدل على السننية. يعني ما هناك امر. الجواب اللي ما فيه امر او في امر وهناك قرينة صرفته. يعني ما - [00:06:00](#)  
في امر ولفق علينا صرفته الى استحباب انما هو فعل للرسول صلى الله عليه وسلم. طيب بالنسبة للجمع بين المضمضة والاستنشاق في حفنة واحدة سنة ام واجب؟ هسا حكيتها ها؟ سنة. لكن المقبضة واستنشاق واجبتان. احسنتم لا ما شاء الله - [00:06:20](#)  
ممتاز. اه خرينا نبدأ في درسنا وهو اه باب المسعى الخفيلي. احكي لنا عن الموضوع. بلاش تفتح علينا فتوحة وبعدين ما بنسكرها يأتّم ولكن وضوءه ايش؟ صحيح ترك الواجب يأتّم - [00:06:40](#)

اوضى ولكن وضوءي ايش؟ صحيح. الباب الخامس اللي معنا باب المسح على الخفين. لا تكتب ولا تقرأ ولا تفتح اشى. خليك معي فاذا فهمنا كتبنا. واذا ما فهمنا بنفهم الدرس القادم ان كان في العمر البقية ونكتب. كما اتفقنا لا تكتب الا ان تفهم - [00:07:00](#)  
باب باب المسح على الخفين. الخفان الخفان تثنية خف. يعني لو سمينها بصير خفان. والخف هو عبارة عن نعل من الجلد نستر القدمين. والله ان كلكم بتعرفوه. اللي بيسوه هذا من الجلد ويلبسوا الانسان اما يلبسوا لحاله. اما يلبسوا مع الايش - [00:07:20](#)  
مع الازاعة. الجوربان لان المسح يا اما على خف يا اما على الجورب. الجوربان ايضاً تثنية جورب والجورب كانوا زمان يجيب له قطعة من القماش ويلفها على رجله ما كان عندهم اه اه جوارب امريكي ولا استرالي ولا بلغاري - [00:07:50](#)  
مثل ما عنا الان انما كان يجيب قطعة من القماش ويلفها على رجله حتى هناك بعض الغزوات كانت تسمى غزوة الايش؟ ذات الرقاعة لانهم كانوا يلبسوا على رجلهم ايش رقعة من القماش فهذه اللذائذ اللي كانوا يلبسوها على رجل انسان او هي المشغولة اللي يلبسها الانسان او الجوارب اللي يلبسها الان هذه الجوارب هي - [00:08:10](#)

عن شىء من القماش يستر القدمين. وهذه والجورب كلمة فارسية. كلمة فارسية ثم عبرت. كلمة فارسية اصلها بالكاف ثم عبرت فصارت ايش؟ جورب وتغيير الاحرف هذا شىء وارد مثل آآ الرقيق - [00:08:30](#)  
الرقيم اه القافت وصارت ايه؟ جيم الرجيم اه جورب اصلها كورب بالفارسية ثم عبرت. فسواء كان خف او جورب. هذا عليه الان والمسح على الخفين هذا جاء في السنة وجاء في القرآن واجمعت عليه - [00:08:50](#)  
امة وما انكر المسح على الخفين الا المبتدعة من الشيعة والخوارج. يعني الحمد لله واحد من اهل السنة انكر المسح على الخفين. حتى لو كان هناك عالم من اهل السنة اه لا يرى لا يرى لنفسه انه يرسل على خفيه - [00:09:20](#)

لكنه كان يقول ويفتي بالمسح على الخفين. ومن اهمية هذا الموضوع المسح على الخفين. بعض العلماء وضعوا ضمن العقيدة. صاحب العقيدة الطحاوية قال ونرى المسح على الخفين في السفر والحذر كما جاء بذلك الاثر. حافظين هالمتن العقيدة الطحاوية؟ لا مش حافظينها. جاءت ضمن العقيدة. ليش - [00:09:40](#)  
بكتب العقيدة حتى يقولوا للمبتدعة بان من عقيدتنا ومن حبنا واتباعنا للرسول صلى الله عليه وسلم نرى المسح على الخفين في

السفر والحضر وفي الصيف وفي الشتاء وللضرورة ولغير ضرورة ها عشان يتبسطوا للمبتدعة كمان - [00:10:10](#)  
يعني نرى المسح على الخفين في السفر والحضر. ها والصيف والشتاء. وللضرورة ولغير ضرورة وللرجال وللنساء ولل كبار وللصغار. قبل ان نبدأ في الاحاديث التي جاءت في المسح على ان كثير من الناس يعتقد ان المسح على الخوفين بس في الشتاء. صح؟ في الصيف لا. نقول بالعكس الحديث اللي حيكون معنا اول حديث - [00:10:30](#)  
في البعض حديث المغيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم هم ان ينزع خفين الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول قال دعهما فاني

ادخلتهما طهرتين. وكان هذا في غزوة تبوك - [00:11:00](#)

غزوة تبوك كما تعلموا كانت في ايش؟ في الحر الشديد. عشان الناس اللي بيقلوا بس في البرد دون الحر. ولذلك قبل ان نبدأ في شرح الحديث كما تعودنا نتكلم عن المسائل الفقهية ثم نتكلم عن فوائد الحديث. اردنا ما دام الامر مهم جدا ان نتكلم على مشروعية -

[00:11:10](#)

في المسح على الخفين في الكتاب والسنة والاجماع. ثم نأتي بادلة القائلين بالمنع ثم نرد على ادلتهم. حتى كن انت على صخرة بعلمك. لان كثير من الناس الان يقول لك والله المسعى الخفين يجوز. للمسافر ثلاث ايام بلياليهم وللمقيم - [00:11:30](#)  
وليلة وشرط المسح انه يلبسهم على طهارة. هذا بالنسبة للعامة يكفي ذلك. اما انت كطالب علم لو جلست مثلا مع إنسان آآ بدك تكون معك منا حتى اذا وجدت انسان من الشيعة او من الخوارج ويحاول ان يعتدي على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وينفيها فانت ترد عليه من منطلق ايه؟ من منطلق - [00:11:50](#)

الدليل قال الله وقال رسول الله. ولذلك الان بدنا نستعرض الادلة التي جاءت في جواز المسح على الخفين في الكتاب والسنة والاجماع. بالنسبة للكتاب قرآن. الدليل اللي معنا الاية التي جاءت اية الوضوء في سورة المائدة. خلوكوا معي عشان الاية تتصوروها مكتوبة امامكم - [00:12:10](#)

الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الاية انتبه لان الان الضم والجر والكسر والفتح الان بيأثر في الحكم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:12:30](#)

وجوهكم وايديكم الى المرافق. فالايدي معطوفة على الوجه. فكما مع ان الوجه امر المصلي ان يغسل وجهه فكذلك الامر بغسل ايش؟ اليدين الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم المسح يقول وارجلكم الى الكعبين. هذه الاية جاء فيها ثلاث قراءات - [00:13:00](#)  
الاية هذي فيها ثلاث قراءات. واللي بيدي تركيزه معي على كلمة وارجو لكم. اذا فيها ثلاث قراءات القراءة الاولى بالضم وارجلكم. القراءة الثانية بالفتح اللي احنا كلنا بنحفظها. وارجلكم القهوة القراءة الثالثة بالجر. وارجلكم. انتبه. القراءة الاولى وارجلكم -

[00:13:30](#)

قراءة شاذة وغير ثابتة وضعيفة ولا يجوز العمل بها ولا تعتبر قرآن ولا تعتبر قرآن لانها شاذة. والشاذ من انواع الضعيف قراءة شاذة انتبه القراءة الاولى هنا قراءة شهادة اللي هي بالضم. القراءة الثانية اللي هي قراءة الفتح. اللي قرأناها الان. وامسحوا برؤوسكم -

[00:14:00](#)

لكم الى الكعبين. ارجوكم الان منصوبة لانها معطوفة على الوجه واليدين اذا الامر هنا في الاية بايش؟ بوجوب غسل القدمين. واضح يا دكتور؟ وارجلكم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة - [00:14:30](#)

فاغسلوا وجوهكم اي غسل الوجه وايديكم الى المرافق غسل اليدين وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ارجلكم منصوبة معطوفة على غسل الوجه وغسل ايه؟ اليدين. اذا الاية في حالة الفتح دليل على وجوب غسل الرجلين - [00:14:50](#)

اخراج الثالثة وهي قراءة الجر. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. معطوفة على ايش؟ على الرؤوس اذا هنا ظاهر الاية ان مسح مسح الرجلين. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. وقراءة في قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اه. مش هتتسطوا. قراءة الفتح صحيحة وثابتة ومتواترة وهي موجودة - [00:15:10](#)

في المصاحف الفتح وقراءة الجر قراءة صحيحة ثابتة متواترة. اذا قراءة الفتح صحيحة وقراءة الجر صحيحة وهذا اتفاق كان علماء الامة ما حد ينكرها. قراءة الفتح وقراءة الجر. لكن اذا قراءة الفتح دليل على وجوب غسل الرجلين لانها معطوفة على غسل الوجه واليدين واليدين - [00:15:40](#)

قراءة الجر دليل على مسح الرجلين لانها معطوفة على وامسحوا برؤوسكم. اذا صار عنا الان اشكال انتبه الاية في حالة الجر دليل على مسح الرجلين. لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعاقب من - [00:16:00](#)

يعني يغسل رجله وترك العقب اللي هو الاخر الى اخر مؤخرة القدم ما نبلت مية ففي هذا دليل على وجوب غسل لان الرسول بيتوعد بالويل للي تركوا العقاب نصبتهامي. ويل للعقاب من النار. دليل اخر بان كل - [00:16:20](#)

الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. كلها تقول بغسل الاية؟ الرجلين. الاشكال الان وكيف نحل الاشكال الاية في حالة الجر تدل على وجوب مسح القدمين. والقراءة صحيحة. ما حد يقول لا بدناش نقرأ بالجر. لا - [00:16:40](#)

قراءة صحيحة ثابتة قرأها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي صحيحة. والرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار والاحاديث التي وصفت وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:00](#)

تقول بغسل القدمين. فصار كيف الان نجمع بين ظاهر الاية بقراءة الجر وهو المسح؟ وقول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله انه كان اغسل قدميك. نقول هذا الاشكال يحل بالكتاب والسنة ايضا. يحل بالكتاب والسنة ايضا. كيف؟ في - [00:17:10](#)

خالد مع توضاً ويكون القدمين ما هم في الخف. فيكون الوجوب الغسل. يعني واحد بيتوضاً الان وقدميهم في خف. يعني مكشوفة. اذا يجب على المتوضى الان اللي بيتوضاً واقدامه مكشوفة ان يغسل قدميه - [00:17:30](#)

الدليل قراءة الفتح وارجلكم ومن السنة فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والاعزية التي جاءت انه كان يغسل رجله. اما اذا كان المتوضى توضاً ورجليه بالخف قد لبسهم على طهارة ورجليه في الخف فنقول عليه ان يمسح بالام. واضح؟ اذا كان يتوضاً -

[00:17:50](#)

الخف يمسح على الخف. ايش الدليل من من القرآن؟ وارجلكم قراءة الجر. ايش الدليل من السنة الاحاديث اللي معنا في باب المسح على الخفين ان الرسول صلى الله عليه وسلم توضاً ومسح على خفيه. واضح الاشكال كيف الحل؟ اذا نقول في حالة قراءة -

[00:18:10](#)

فتح يجب على المتوضى ان يغسل قدميه اذا كانوا بدون خف. واذا كان المتوضى رجله في الخف فيجوز له ان يمسح على ايش؟ على الخف. ايش الدليل على المسح اخونا بيقول ما بنحلش الاشكال الا النسوان يطلعوا من المسجد. وهذا اشكال صعب. والله ما بقدر حد يحله. يا معشر النسوة اتقوا الله عز - [00:18:30](#)

عز وجل. يا معشر النسوة اتقوا الله عز وجل. هذا اشكال ما حد يقدر يحله. الا اذا ربك من فوق سبع سماوات هو اللي بيحله. اما احنا ما بنقدر على النسوان. لكن المهم انه اشكالنا تحل الحمد لله وهو ان الانسان اذا توضاً اذا توضاً الانسان - [00:19:00](#)

وهو مش لابس الخفين طبعاً كيف يلبسهم على طهارة هذا يجي معنا الان في الشرح. نتكلم الان على الدليل من القرآن على جواز على الخفين ان الانسان اذا توضاً واقدامه مكشوفة يجب عليه ان يغسل قدميه الدليل قراءة الفتح. وارجلكم - [00:19:20](#)

علاء غسل الوجه واليدين. واذا توضاً وكان رجله في الخفين لبسهم على طهارة فيجوز له ان يمسح على الخفين. لما؟ قراءة الجر وارجلكم تدل على المسح وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن فمسح على خفيه وقال للمغيرة دعهما فاني ادخلتهما -

[00:19:40](#)

ايش؟ طاهرتين واضح؟ اتفضلوا. الجواز لان السنة التي بينت ذلك. السنة. لان السنة بينت ما في دليل بين السنة لاني قلنا ان الذي يبين الواجب واجب فالرسول صلى الله عليه وسلم بين بان يجوز للانسان ان يمسح على قدميه اذا كانوا في ايش؟ قصير لكن نحن

نقول بال - [00:20:00](#)

ما نقول بالوجوب ليش ما نقول بالوجوب؟ لاني ما في دليل وامر للرسول صلى الله عليه وسلم الذي بين القرآن بانه امر امراني لازم اليوم الحديث على ايش؟ على خصوصية. انت لابس خفين بدك تمسح عليهم؟ يجوز. بشرط انك تكون لابسهم على طهارة. ما بدك

تمسح عليهم وبدك تشلح وتغسل؟ يجوز. واضح - [00:20:30](#)

واضح الامر؟ لان اما الاية جاءت في الوضوء. في الوضوء اللي هو ايش؟ الوضوء اللي هو الغسل. وارجلكم الى الكعبين جاءت الان في يجب على الانسان يجب على الانسان ان يغسل رجله اذا توضاً. لكن اذا كان اذا كان لابسهم على طهارة ما هو غاسلهم في الاول.

وقد اخذ - [00:20:50](#)

لكن الان ديننا ما جعل الله علينا في الدين من حرج تمسح على الخفين اما الغسل هم مغسولين في الوضوء الاول اللي انت لبست الخفين عليه. مغسولين بالاول. لكن تخفيفا من الشعر عليه الى ان يكفيك ايش؟ ان تمسح. ومن الذي جعل المسح هذا - [00:21:10](#) الرسول صلى الله عليه وسلم الذي معه حق تبين القرآن. ما في احد ابدأ يستطيع ان يبين ما في القرآن الا بعد ان يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الدليل من القرآن اذا ثبت من قراءة الجرو انه يجوز المسح على الخفين. من السنة - [00:21:30](#) طبعا احاديث كثيرة جدا حتيجي معنا في الباب نشرحها حديث حديث. ان احاديث كثيرة لكن نقول انها بلغت حد التواتر. بلغت حد التواتر. حتى قال الامام احمد جاء اربعون حديثا عن الصحابة في جواز المسح على الخفين اربعين. الحسن - [00:21:50](#) المصري يقول حدثني سبعون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمسخ على خفيه. سبعين صحابة بل قال بعضهم كما سمعتم في كتب العقيدة ونرى المسح من شدة اهمية هذا انه - [00:22:20](#) شيء معروف يعني ايه؟ نرى المسح على الخفين في السفر والحذر كما جاء بذلك الاثر. اذا جاءت الاحاديث متواترة بلغت حد التواتر في السنة هذا لا ولذلك نتعجب للشيععة والخوارج كيف ينكرون هذه الاحاديث بعد هذا العدد الكبير؟ لكن انا الان ابين لكم الدالة عندهم - [00:22:40](#)

الدليل الثالث وهو الاجماع اني اجمعت الامة سلفا وخلفا على جواز المسح على الخمسين. ويكفينا جمع الصحابة وهو اعظم جمع. اني اجمعت الصحابة على جواز المسح على الخفين. حتى قال بعض العلماء ما علمنا - [00:23:00](#) عن احد من الصحابة انه انكر المسح على الخفين. وقالوا الذين جاء عنهم دليل على انهم انكروا المسح على الخفين جاء عنهم من طريق اصح انهم اجازوا المسح على الخفين. اذا ثبت بالكتاب والسنة والاجماع - [00:23:20](#) جواز المسح على الخفين. ادلة المعارضين الشيعة والخوارج. ايش ادلتهم اللي يقولوا بعدم الجواز دليلهم الاول الاية. دليلهم الاول الاية. قالوا الاية اوجبت غسل القدمين وغسل القدمين وارجلكم معطوفة على ثم ينكرون المسح - [00:23:40](#) هم ينكرون الفريق المعارض ينكرون المسح. فدليلهم على عدم جواز المسح. لا دي انهم يمسخوا اليوم هذا بس مسألة اخرى. خلينا احنا اغفلنا قالوا بان الاية وارجلكم معطوفة على غسل الوجه واليدين فالاية عينت غسل القدمين - [00:24:10](#) مثل ما عينا غسل الوجه واليدين الى مرفقين. هذي دليلهم الاية. الدليل الثاني قالوا من الاحاديث اللي جاءت في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة لما كان يقول امام الصحابة اعلمكم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فكل الاحاديث التي جاءت نعم كما يقولون انها جاءت تدل على - [00:24:30](#)

الوجه ما في واحد من اللي شرح او حكى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال بانه مسى على خفيه ولكن كلهم كانوا يغسلوا ايش؟ رجليهم فقالوا هاي الدالة التي جاءت تصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول باني ما في مسح على الخفين. هاي دليلهم الثاني. الدليل الثالث قالوا - [00:24:50](#)

ان احاديثكم يا اهل السنة اللي بتقولهم بالمسح على الخفين منسوخة. ها هذا هو السبب عندهم. قالوا منسوخة كيف ممسوخة؟ قالوا منسوخة باية المائدة. يعني هذي الاحاديث كانت موجودة ويجوز المسح على الخفين ثم نزلت اية سورة - [00:25:10](#) سعيدة وفيها هذه الاية اية المائدة لاية الوضوء فنسخت كل الاحاديث المسح وقالت بغسل الايش؟ بغسل الرجلين. حتى قالوا والدليل على النسخ جاء جابوا حديث عن علي ابن ابي طالب وجابوا حديث علي ابن عباس بانهما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

بعد نزول اية المائدة. ثاني هي ادلة المعارضين اللي ينكرون المسح على الخفين. الدليل الاول قالوا الاية اية عينت مشروعية غسل او وجوب غسل القدمين. الدليل الثاني قالوا كل الاحاديث التي جاءت في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فيها غسل - [00:25:50](#)

ليش؟ القدمين. فش مسح ابدأ. الدليل الثالث قالوا بان احاديث المسح على الخفين كلها منسوخة. كلها منسوخة لما نزلت اية الايش المائدة وقالوا الدليل على النسخ جابوا حديث عن علي ابن ابي طالب وعن ابن عباس يقول بانه ما مسح الرسول صلى الله عليه

وسلم بعد نزول اية - [00:26:10](#)

الايه؟ المائدة. كيف نرد على ادلتهم الثلاثة؟ تعالوا معنا. الرد على الاية انهم استدلوا نقول لهم الاعياد نعم اوجبت غسل القدمين في حالة قراءة الفتح. نتفق معهم على ذلك. لكن قراءة الجرهم يقرون انها صحيحة - [00:26:30](#)

قراءة الجرهم يقرون انها ايش؟ صحيحة. اذا تقول بمسح الايش؟ بمسح القدمين. والمسح هذا كيف يكون؟ من الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم مسح على قدميه وهم دخلوا الايه؟ الخفين. اذا نقول لهم نعم الاية بينت غسل القدمين. وكما انها - [00:26:50](#) بينت غسل القدمين بينت مسح القدمين ولكن متى كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم وهم داخل الخفين؟ اذا قولهم واستدلواهم بالاية مردود استدلالهم بالاحاديث التعليم ان كل احاديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تقول بغسل القدمين نقول بان هذا الذي كان - [00:27:10](#)

اتوضاً امام الصحابة ويعلمهم كانت رجله ايش؟ مكشوفة. فيجب عليه ايه؟ ان يغسلهم. وهذا لا ينفي ان الرسول صلى الله عليه وسلم على خصوصاً لان ما في دليل ينفي. فقط وقال انا بدي اتوضاً امامكم كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضاً. فتوضاً وكانت رجله مكشوفة فغسلهم. فهذا - [00:27:30](#)

ما في دليل على ايش؟ على النفي. دليلهم الثالث وهو النسخ. دليلهم الثالث وهو حجية النسخ. نقول بان الثابت صحيح في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم نسعى على خفيه في غزوة تبوك. واية المائدة - [00:27:50](#)

نزلت في غزوة المريسية. الغزوة اسمها غزوة المريسيع. وغزوة المريسيع متقدمة عن غزوة تبوك. فكيف ينسخ المتأخر هذا شيء يعني ما معلوم لدى الجميع ان اية المائدة نزلت في المريسية وغزوة تبوك بعدها بفترة. والرسول صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه في غزوة تبوك. اذا دليلهم بالنسخ ايش؟ مردود - [00:28:10](#)

الاقوى من هذا دليل اخر قوي جدا. وهو جرير ابن عبد الله البجلي. لما توضاً بال سم توضاً فقالوا له لما فعلت هذا ثم نصحى على خفيه فقالوا لما فعلت هذا؟ قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعله توضاً ومسح على خفيه. قال - [00:28:40](#)

فله هل فعل ذلك يا جرير بعد نزول اية المائدة؟ فقال له وهل اسلمت انا الا بعد نزول اية المائدة ولذلك جل العلماء يقولون هذا الحديث اللي بينشر ظهور المبتدعة. جرير معروف انه اسلم بعد نزول اية المائدة. بعد نزول سورة - [00:29:00](#)

فاذا اسلم مين؟ جرير ورأى الرسول صلى الله عليه وسلم مسعى على خفيه وهو مسح كما مسح الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دل على ان امر الناس خذ - [00:29:20](#)

غير وارد واضح؟ اذا ثبت بالقرآن والسنة والاجماع ان المسح على الخفين جائز ومن السنة سفرا وحضرا وصيفا وشتاء وللضرورة ولغير الضرورة. وادلة المعارضين ادلة واهية قد رددنا عليها اتفضل قلنا هي واجبة. اي نعم. برؤوسكم وارجلكم. فهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لما توضاً - [00:29:30](#)

لما توضاً مسح على مسح على خفيه فهو الان لما مسح على خفيه دل على ان هذا لا يكفي يعني هذا يكفي محل الوجوب. يعني غسل القدمين واجب. غسل القدمين واجب في الوضوء. من فرائض الوضوء - [00:30:00](#)

لكن يحل محل هذا الفرد اذا كان لبستم على طهارة ومشى عليهم يحل هذا محل الفرض لكن لبس الخفين والمسح عليهم. نفس المسح على الخف. هل هو فرض ام سنة؟ نتكلم الان عن حكم المسح على الرجلين - [00:30:20](#)

حكم المسح على الرجلين. يعني واحد توضاً. وضل رجله في الخفين. الان سنة يمسخ عليهم واللواجب يمسخ عليهم؟ الامر اه الامر دقيق. الان انا بدي اتوضاً الان. توضأت وصلت الى الرجلين الان لو ما صح بدي امسخ عليهم المسح على الرجلين وفرض ام سنة ان قلنا سنة بقول - [00:30:40](#)

ان يجوز الي ابي اتوضاً وما امسحش على رجلي واروح اصلي. بجوز؟ بجوز؟ ما بجوز. اذا المسح اللي هنا ايش؟ المسح على الرجلين الان وهم مغطوطين فرض واجب. لكن نفس المسح على الخف. يعني انا الان بتوضاً. امسخ - [00:31:10](#)

اف ولا اغسل رجليا؟ اذا بدي انا امسخ الخف يجوز سنة خليكوا معي والامر مشبك شوية لكنه سهل جدا. يعني ابي البس خفين

وامسح عليهم او اني اخلع الخفين واغسل رجليا. اذا بدى امسح الخفين ما انتش مش فرض عليك انك تمسح. يجوز - [00:31:30](#)  
يجوز لك انك تشلح الخفين وتغسل رجليك ها السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني السنية من هذا الباب ان مش واجب عليك اذا كنت  
لابس انك فرض لازم تمسح عليهم. لأ بجوز اشلحهم واغسل رجليهم. السنية من هذا الباب. واضح؟ يعني واحد بيتوضأ الان بديش  
تقول له - [00:32:00](#)

انت لبست هذي الخف على طهارة الصبح؟ يقول لك نعم. قل له فرض عليك الان لازم تفسح عليهم. لأ مش فرض. بده يخلعهم  
ويغسل رجليه يجوز اما اذا بده يتوضأ الان وهو لابس الخفين صار فرض عليه لازم يمسح عليهم. واذا توضحوا ماس على خفيه ما  
بصحي وضوء - [00:32:20](#)

ولا بصح هو صلته. واضح استاذ متى متى هي سنة؟ ومتى هي واجب؟ اذا بدى اصلي بالخفين فرض علي واجب امسح عليهم. اما  
اذا انا الان لابس خفين امسح عليهم ولا ما امسح عليهم هذي سنة ترجع الك. بدك تخليك لابسهم وتمسح عليهم يجوز. بدك -  
[00:32:40](#)

سلاحهم وتتوضأ ودور وتغسل رجليك ايضا ايش؟ يجوز. يعني ما تاخذ مني فرض عليك انك لازم اذا كنت لابس جوارب او لابس خف  
انك فرض انك تمسح عليه لأ بدك بدك لكن اذا كنت ترى عدم المسح على الخفين هذي جريمة اخرى - [00:33:00](#)  
هادي جريمة اخرى اما اذا بدك انت تغسل رجليك فلا بأس. بدك ولذلك كثير من العلماء يحرص ان يتوضأ ويمسح امام العامة امام  
العامة. اندرون لما؟ حتى يحيي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما دمت لبستهم على طهارة امسح امام العامة - [00:33:20](#)  
يسألك يقول لك وضوءك تعبان وضوءك ما هو نافع. المية كويسة والدنيا شوط. تغسل رجليك. لا قل له هذه سنة فعلها الرسول صلى  
الله عليه وسلم اللي هو افضل مني ومنك تبين له السنة. اما اذا كان يشلح الخفين ويغسل رجليه لانه لا يرى المسح على الخفين هذي  
بندخل في مسألة اخرى بنقول له لا - [00:33:40](#)

جانز في الكتاب والسنة والاجماع. فالمسح على الخفين اذا انت بدك تغسل او تمسح بنقول سنة. ما في دليل على الوجوب اما اذا بدك  
تتوضأ وانت لابس الخفين صار واجب عليك وفرض انك تمسح على الخفين لان اذا ما مسحته وصليت وضوءك باطل وصلاتك باطلة.  
واضح - [00:34:00](#)

نكتب؟ يلا. اللي ما بتقدروا تكتبوه بيضيع عليكم ها. وهذا الكلام اه ما تلاقهوش الا في بطون كثير من الكتب. اه عالجوانب كل شيء  
تلبسه يجوز المسح عليه الا بقى جوارب الستات اللي بتلبسها الست ما بتبين انها لابسة اشي. هذا ما هو جورب. قلنا انه زي عدمه. اما  
كل اللي من القوارب اللي بتلبسها هذي - [00:34:20](#)

يمسى عليها ان شاء الله. ها؟ اه الشروط ومدة المسح كل هذا تيجي معنا في شرح الباب. يعني كل درسنا اليوم فقط ان اثبتنا  
مشروعية المسح عالخسين. اما مدة المسح وكيف الجورب وشو شروطه وشو كذا. كل هذا بييجي معنا في الشرح ان شاء الله -  
[00:34:50](#)

اخته. بسم الله الرحمن الرحيم. عشان هذا اول اه كتابتنا في هذه الدورة. خمسة في نص السطر خمسة باب المسح على الخفين. باب  
المسح على الخفين الخفان تسمية خف والخص من السطر والخف هو والخف هو نعم - [00:35:10](#)  
يصنع من جلد. والخف ونعل يصنع من جلد. يغطي طيب والخف هو نعل يصنع من جلد يغطي الكعبين ما بيسمى خف. لان حدود  
الوضوء ايش قاعدين؟ فعشان تمسح عليه يكون مغطي الايش؟ الكعبين مثل العمامة لازم تكون مغطية الراس عشان تمسح ايش -  
[00:35:50](#)

عليها يعني ما بييجي واحد يحط لي طاقيه هيك في نص راسه ويمسح عليها هيك ويقول لك خلص انا مسحت عالعمامة. الجوربان  
تسمية الجوربان تسمية جورب والجورب هو لفافة والجورب هو لفافة يسطر بها القدم. والجورب - [00:36:30](#)  
هو لفافة يستر بها القدم. وهي كلمة فارسية معربة وهي كلمة فارسية معربة واصلها كورب بالكاف. واصلها كورب. كورب بالكاف  
واصلها كورب. ثم عربت فقييل جورب. ثم عذبت فقييل جورب نور سطر والمسح على الخفين - [00:37:00](#)





على نفي ذلك ظلوا رقم ثلاثة بس الرد على دليلهم الثالث علشان نكون خلصنا ان شاء الله. يلا اذن يا معلم ثلاثة من اول سطر ثلاثة  
واما استدلالهم بالنسخ واما استدلالهم بالنسخ - 00:58:40  
فالجواب فالجواب ان اية الوضوء في المائدة ان اية الوضوء في المائدة نزلت في غزوة المريسيع ان ان اية الوضوء في المائدة نزلت  
في غزوة المريسية المري فيع ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين المريسى - 00:59:10  
ومسحه صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. ومسح صلى الله عليه وسلم على الخفين كان في غزوة تبوك. وغزوة  
تبوك عليكم السلام. وغزوة تبوك بعد غزوة المريسيع. وغزوة - 00:59:50  
قوة تبوك بعد غزوة المريسيع. فكيف ينسخ المتقدم متأخر فكيف ينسخ المتقدم المتأخر - 01:00:20